خصائص بيئة العمل وأثرها على تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية للأساتذة في مرحلة التعليم الثانوي

د. عاشور توفيق /أستاذ محاضر أ/ جامعة الجزائر03/ Achour.toufik@univ-alger3.dz

طهراوي محمد/طالب دكتوراه/ جامعة البويرة/ m.tahraoui@univ-bouira.dz

د.حشمان محمد المخطار /أستاذ محاضر أ/ جامعة الجزائر 03/ hachemanemokhtar@gmail.com

ملخص : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على خصائص بيئة العمل الداخلية ومدى تأثيرها على تنفيذ درس التربية البدنية للأستاذ من حيث توفر الوسائل البيداغوجية والعلاقات مع الاخرين الى غير ذلك لان هذا الاخير يتفاعل مع الظروف المحيطة به بصفة عامة، ومع المؤسسات التعليمية بصفة خاصة واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لمناسبته هذا النوع من الدراسات، وتم تطبيق الدراسة على عينة 25 أستاذ في التربية البدنية والرياضية من ولاية البويرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستعملنا أداة الاستبيان من خلال توزيع الاستمارة عليهم،اما بما يخص الجانب الاحصائي فقد تم استعمال النسب المئوية (%) و كاف تربيع (x^2)، لتحليل نتائج الدراسة، وأوصى الباحثان بضرورة تهيئة بيئة العمل وعواملها والظروف المناسبة التي تزيد من دافعية الأستاذ في أدائه التدريسي.

الكلمات الدالة: بيئة العمل، تنفيذ الدرس، الأستاذ.

Abstract: This study aimed to identify the characteristics of the internal work environment and their impact on the implementation of the physical education lesson for the professor in terms of the availability of pedagogical means and relations with others, etc. because the latter interacts with the surrounding conditions in general, and with educational institutions in particular. The study was applied to a sample of 25 professors of physical education and sports from the wilaya of Bouira who were randomly selected, and we used the questionnaire tool by distributing the form to them. As for the statistical aspect, percentages (%) and sufficient were used. Squared (x2), to analyze the results of the study, and the researchers recommended the need to create the work environment and its factors and appropriate conditions that increase the teacher's motivation in his teaching performance.

Key words: Work environment- Execution of the lesson- professor

مقدمة واشكالية البحث:

إن من أهم مجالات التربية العامة مجال التربية البدنية والرياضية الذي يساهم في تنشئة الفرد الصالح السوي في المجتمع لذا على كل العناصر المرتبطة بهذا المجال أن تكون متكاملة لتحقيق هذه الأهداف السامية، إن بيئة العمل هي كل الظّروف المحيطة بالموظفين في أماكن عملهم أو في وقت عملهم من ظروف مكانية أو زمانية أو معنوية ومادية، فقد يكون مكان العمل ملائما تتوفر فيه المرافق والخدمات للموظف فيعطي أفضل ما عنده من الجهد، وقد يكون مكان العمل سيئا لا تتوفر فيه أدنى متطلّبات الراحة فتجد الموظفين والعاملين يتسمون بالخمول وقلة الحافز وضعف الإبداع، وهناك العنصر الزمني أي الوقت فقد تكون ساعات العمل كثيرة مرهقة لا يتحمله الموظف فيقضي ساعات طويلة في عمله وعند ذهابه للبيت لا يكاد يحصل على القسط الكافي من الراحة والنوم فيؤثر في إنتاجه وبالتالي تتشكل لديه ضغوط تؤثر على حياته ، وزيادة التطور تحمل النفس أعباء فوق الطاقة، وينتج عنها زيادة في الضغوط على أجسامنا مما ينعكس على الحالة الصحية (الجسدية والبدنية والنفسية) ويؤدي ذلك إلى الانهيار ثم الموت كما أصبحت الضغوط النفسية سمة من سمات الحياة المعاصرة تساير تغيرات المجتمعات الإنسانية وتحولاتها بأبعادها المختلفة(بهاء الدين، 2008، ص. 19). ويتعرض العاملون في المهن الإنسانية إلى مجموعة من الضغوط والمؤثرات التي من شانها التأثير سلبا في أدائهم ولعل المعلمين والأساتذة هم من أكثر الفئات تعرضا لمثل هذه الضغوط والمؤثرات والمتمثلة في ارتفاع التوقعات من البيئة المحيطة في سلوك المعلمين والأساتذة، وقدرتهم على التكيف، والتعامل مع الطلبة، وإيصال الرسالة التربوية بإتقان، وكل هذه الضغوط تزيد على كاهل المعلمين والأساتذة (الخرابشة، 2005، ص. 296). وتراكم هذه الضغوط تؤدي في بعض الأحيان إلى إحساس هؤلاء باحتراق نفسي (الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، الشعور بالنقص بالانجاز) ولو بمستويات متفاوتة نظرا لتباين شخصيات الناس وقدراتهم على تحمل الضغوط و باعتباره من أبرز المظاهر التي تنتجها الضغوط المهنية التي يعيشها العامل (بوبكر دبابي 2010،ص.31)، كما يعيش أستاذ التربية البدنية والرياضية ظروف عمل قاسية تتمثل في نقص الملاعب وساحات اللعب وكثرة التلاميذ في الفصل إضافة إلى عدم تقدير بعض المسئولين المباشرين وغير المباشرين لدوره و سوء فهم مهامه من طرف أساتذة التخصصات الأخرى، مما يؤدي به إلى تحمل مشاق نفسية ناتجة من الشعور بالتهميش و سوء التقدير التي تؤدي إلى نقص أدائه

البيداغوجي ومن ثم إلى عدم الرضا الوظيفي ويؤيد هذه الفكرة " التون مايو " الذي يعتبر من مؤسسي مدرسة العلاقات الإنسانية ومن الأوائل الذين توصلوا إلى ضرورة الاهتمام بظروف العمل والأجور والعلاقة مع الزملاء وغيرهم (الحوافز المادية و المعنوية) حيث تعتبر محدد أساسي لرضا العاملين ، و نجد كذلك بعض النظريات التي تناولت الحاجات الهامة للموظفين لتحقيق الاستقرار والرضا عن العمل والأداء من بينها نظرية" ماسلو" التي سعت إلى توفير الحاجة الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى الانتماء الحاجة إلى التقدير والاحترام، حاجات تحقيق الذات ولا يمكن أن يتحقق هذا المستوى من الإشباع إلا بعد إشباع كل الحاجات السابقة، وأن أداء الفرد و كفاءته تتوقف على عنصرين أساسين هما المقدرة على العمل و الرغبة فيه وتتمثل المقدرة على العمل فيما يمتلكه الفرد من مهارات ومعارف و قدرات والتي يكتسبها بالتعلم و التدريب أما الرغبة في العمل فتمثلها الحوافز التي تدفع سلوكه في الاتجاه الذي يحقق الأهداف المنظمة (رسلان نبيل 1978، ص.3)، بالإضافة إلى أن المتطلبات البيئية من الأسباب الأساسية لحدوث هذه الضغوطات المهنية للمدرس على حد سواء وهذه المصادر تكون في الجو المدرسي العام واستنادا إلى التحاليل العلمية لمختلف الوثائق والى دراسة كل من " لوازل جين" (1992) و" روايز نيكول" (1997) وآخرون في كندا توصلوا إلى تباين خمس مصادر تؤدي إلى هذه الضغوط والمتمثلة في: عبء العمل الإمكانيات المادية، الوقت العلاقات مع الزملاء والحاجة إلى الاعتراف المهني(bernand , 2000, p.70). وأوضح كذلك كل من (ساراسون Sarason,1972) في دراسته أن المدرس كلما طال عهده بممارسة مهنة التدريس كلما أصبح مستجيبا لهذه الضغوط وأكد ذلك (برايد .Mcbride, 1983) أن هذه المصادر متعددة وأهمها كثافة المدرسة والفصول والراتب الغير كاف والعلاقات المتعارضة(بن حامد، 2008 ص. 103-104)، ومن خلال ما سبق ذكره حول ضغوطات البيئة الوظيفية التي يواجهها الأستاذ نطرح التساؤل الآتي:

- ما مدى تأثير خصائص بيئة العمل تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي؟

1. **التساؤلات الجزئية:**

01. هل نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي؟

02. هل كثرة التلاميذ داخل الفصل تؤثر على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

2.الفرضيات:

1.2.الفرضية العامة:

- تؤثر خصائص بيئة العمل بشكل كبير على تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي.

2.2.الفرضيات الجزئية:

01. نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر بشكل سلبي على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي.

02. كثرة التلاميذ داخل الفصل تؤثر بشكل سلبي على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

3.أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث في كونه دراسة تتمحور حول خصائص بيئة العمل الوظيفية وانعكاسها على تنفيذ الدرس بما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي حيث يكشف الظروف التي يعاني منها الأستاذ إزاء تأدية مهامه والتي تتمحور في نقص الوسائل البيداغوجية ، ظروف العمل ، موقع المؤسسة، الترقية والعلاقة مع الزملاء والراتب الشهري ...الخ، وتأثيرها على أدائه، وكل هذه الضغوطات والمعوقات تعيق عمل الأستاذ وبالتالي تعيق تكيفه مع نفسه ومع المجتمع لما لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية، والتي قد ينتج عنها ضعف القدرة على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية فسيولوجية تؤثر سلبا عليه في جانب أو أكثر من جوانب حياته، وهذا يساعد على معرفة جوانب النقص والقوة في المنظومة التربوية ودرجة اهتمامها بهذه العوامل التي تعتبر ضرورية لتحسين دافعية الأستاذ نحو مهنته.

4.أهداف البحث:

-معرفة درجة تأثير نقص الوسائل البياعوجية على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي.

- معرفة تأثير كثرة التلاميذ داخل الفصل على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

5.شرح المصطلحات والمفاهيم:

***بيئة العمل:** إن بيئة العمل تتمثل في كافة الوسائل المتاحة والمتوفرة للأداء من وسائل بيداغوجية، وقاعات رياضية والتهوية ومقر مكان العمل،والنظافة ، كما أنها تعتبر من بين الضاغطات الخارجية حيث ذكر سمير شيخاني(2003) انه من بين الضاغطات الخارجية البيئة المادية والمتمثلة في: الضجيج، الأضواء الساطعة الحرارة، الأماكن الضيقة (شيخاني، 2003، ص. 12).

***تنفيذ الدرس:** هي الخطوة العملية التي يتم فيها ترجمة الأفعال والقرارات التي تم وضعها في خط الدرس، ومن بين قرارات مرحلة التنفيذ يقوم المدرس بشرح المهام، الاعتماد المتبادل لتحقيق الأهداف، وحل المشكلات في الوقت المناسب (مجدي محمود فهيم، 2009، ص.98).

***أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الاقل في الاختصاص، ومتخرج من معاهد او اقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات (مروان احمد، 2020، ص128).

2.الجانب التطبيقي:

1.2.المنهج المتبع: في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس إلى طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها(رابح تركي، 1984، ص 129).

2.2. مجتمع وعينة البحث:

***مجتمع البحث:** مجتمع البحث هو المجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه العينة، ويتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية البويرة والتي تضم 125 أستاذ في التربية البدنية

***عينة البحث:** وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (رشيد زرواطي، 2008، ص191).

ونظرا لطبيعة البحث تم اختيار طبيعة بحثنا والتي شملت 25 أستاذا في التربية البدنية من ثانويات ولاية البويرة من أصل 125 أستاذ، أي بنسبة 20%.

3.2.متغيرات البحث:

المتغير المستقل: في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في خصائص بيئة العمل.

المتغير التابع: يتمثل في تنفيذ درس التربية البدنية.

4.2. أداة البحث: في بحثنا هذا تناولنا أداة الاستبيان وقسمنا الاستبيان إلى محورين كالآتي :

المحور الأول: خاص بالفرضية الأولى

المحور الثاني: خاص بالفرضية الثانية

5.2.الصدق الظاهري: بعد أن صمم الاستبيان بصورته الأولية تم تقديمه إلى مجموعة من الأساتذة يحملون درجة دكتوراه في التخصص بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضة بدالي ابراهيم قصد تحكيمه وتعديله حيث تم الموافقة على أغلبية العبارات وتعديل وتصحيح البعض الآخر.

6.2. مجالات البحث:

- **المجال الجغرافي:** ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-**المجال الزماني:** تم القيام بهذا البحث في هذا العام 2022.

-**المجال البشري:** يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية البويرة.

7.2. الوسائل الإحصائية المستعملة: لقد قمنا في هذا البحث إلى استخدام النسب المئوية الذي عدد تكرارات رأي من الآراء، وتكون عن طريق القاعدة الثلاثية وكذلك استعملنا (كا^2) لإثبات الدلالة الإحصائية .

$$X^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

$$\text{Percentage \%} = \frac{\text{Obtained Value}}{\text{Maximum Value}} \times 100$$

عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر بشكل سلبي على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي.

المحور الأول	نعم		لا		أحيانا		x^2 المحسوبة	x2 الجدولية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
السؤال (01)	19	%76	05	%20	01	%04	21.44	5.99
السؤال (02)	25	100%	00	%00	00	%00	50.02	
السؤال (03)	18	%72	05	%20	02	%08	17.36	
السؤال (04)	22	%88	03	%12	00	%00	34.17	
السؤال (05)	25	%100	00	%00	00	%00	50.02	
السؤال (06)	16	%64	07	%28	02	%08	12.08	
السؤال (07)	19	%76	04	%16	02	%08	20.72	
السؤال (08)	24	%96	01	%04	00	%00	44.25	
السؤال (09)	05	%20	07	%28	13	%52	7.35	
السؤال (10)	07	%28	05	%20	13	%52	7.35	
مستوى الدلالة= 0.05								
درجة الحرية: 2								

جدول رقم (01): يبين تحليل عبارات المحور الأول

القراءة الاحصائية للجدول: يظهر الجدول رقم(01): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول نقص الوسائل البيداغوجية وأثرها على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي، والتي جاءت على النحو التالي:

احتلت العبارة الثانية والخامسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول تأثير نقص الوسائل البيداغوجية على تخطيط البرنامج السنوي

والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية بنسبة (100%)، مع قيمة كا 2 المحسوبة قدرها(50.02) وباجابة نعم ، تليها العبارة الثامنة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية (96%) مع قيمة كا2 (44.25)، وبإجابة نعم ، بينما جاءت العبارات ا لرابعة والسابعة و الاولى والثالثة والسادسة على التوالي في الترتيب والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة بنسبة (88%) (76%) (76%) (72%) (64%)، مع قيمة كا 2 (34.17) (20.72) (21.44) (17.36) (12.08)، باجابة نعم ، تليها العبارة التاسعة والعاشرة بنسبة (52%) مع قيمة كا 2 (7.35)، باجابة أحيانا ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهذا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات الاساتذة حول تأثير نقص وقلة الوسائل البيداغوجية السلبي على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي.

تحليل وتفسير النتائج:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد عملية التفريغ والتحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر بشكل سلبي على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن قلة الوسائل وقلتها في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر عكسيا على تخطيط وتطبيق البرنامج السنوي والفصلي المسطر من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، حيث تعتبر المعدات والوسائل في الانشطة البدنية والرياضية وفي حصة التربية البدنية والرياضية خصوصا ضرورية جدا ومهمة وتسهل طريق الوصول لتحقيق الاهداف المرجوة وتنمية المهارات المستهدفة وهذا ما أشارت اليه دراسة (حداد خالد وآخرون، 2017) في أن قلة الامكانات والمعدات على مستوى المؤسسات التربوية

لا تساعد ولا تشجع على ممارسة النشاط الرياضي وهو مايصعب من مهمة تحقيق الاهداف مع التلاميذ وتؤثر سلبا على الاداء المهني للأستاذ وبالتالي يمكن القول من خلال ما سبق ذكره، أن استجابات الاساتذة حول تأثير نقص وقلة الوسائل البيداغوجية السلبي على تخطيط البرنامج السنوي والفصلي لدرس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي يؤثر بشكل كبير عليهم وهو ما يتوافق مع الفرضية الأولى .

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

كثرة التلاميذ داخل الفصل تؤثر بشكل سلبي على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

المحور الثاني	نعم		لا		أحيانا		x^2 المحسوبة	x2 الجدولية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
السؤال (01)	21	%84	03	%12	01	%04	29.13	5.99
السؤال (02)	25	%100	00	%00	00	%00	50.02	
السؤال (03)	17	%68	05	20%	03	%12	13.76	
السؤال (04)	08	%32	04	%16	13	%52	9.07	
السؤال (05)	25	%100	00	%00	00	%00	50.02	
السؤال (06)	20	%80	01	%04	04	%16	25.04	
السؤال (07)	19	%76	02	%08	04	%16	20.72	
السؤال (08)	23	%92	01	%04	01	%04	38.73	
مستوى الدلالة= 0.05 درجة الحرية: 2								

جدول رقم (02): يبين تحليل عبارات المحور الثاني

القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم(02): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثاني حول كثرة التلاميذ داخل الفصل وتأثيرها بشكل سلبي على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والتي جاءت على النحو التالي: احتلت العبارة الثانية والخامسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الثاني حول تأثير العدد الكبير لتلاميذ القسم الواحد على التقويم التكويني وذلك بنسبة (100%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها(50.02) وباجابة نعم ، تليها العبار ة الثامنة في الترتيب الثاني بنسب ة مئوية قدرها (92%) مع كا 2 (38.73) ،وباجابة نعم ،بينما جاءت العبارات الا ولى والسادسة والسابعة والثالثة على التوالي في الترتيب الثالث و الرابع والخامس والسادس بنسب مئوية (84%) (80%) (76%)(68%) مع قيمة كا 2 (29.13) (25.04) (20.72) (13.76) وباجابة نعم كذلك، تليها العبارتين الرابعة في الترتيب الاخير بنسب مئوية (52%) ، مع كا2 (9.07) زباجابة أحينا ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا 2 الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهدا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية حول كثرة التلاميذ داخل الفصل وتأثيرها بشكل سلبي على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

تحليل وتفسير النتائج:

لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثانية على أساس أنه " كثرة التلاميذ داخل الفصل تؤثر بشكل سلبي على عملية التقويم التكويني في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي " ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن اكثرية الاساتذة يتأثرون بالعدد الكبير في الفوج التربوي الواحد في المؤسسات التربوية والتي تنعكس سلبا على تحقيق الأهداف المسطرة سالفا والقيام بالتقويم التكويني اللازم ،كما تبين أن قلة

العدد في القيم الواحد واحتوائه على العدد المثالي يساهم في تطوير الكفاءات والرفع من التحصيل كما هو موضح في الجدول (02)، بالإضافة الى ذلك أن ارتفاع العدد عن اللزوم يقلل من فرص التعلم بضعف التكرار للمهارات والتقنيات المبرمجة ، كما يؤثر على أداء الاستاذ ويسبب ضغطا وازعاج ا للأساتذة وهذا يؤدي الى نقص تحقيق الاهداف الاجرائية، وهو ما يتوافق مع دراسة عبد القادر (2011-2012) حول تأثير الضغوطات المهنية على مستوى أداء الأساتذة ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام:

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناء على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات دراستنا، استنتجنا بأن هناك استجابة كبيرة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لتأثيرات بيئة العمل على تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية وتحقيق اهدافها، وكذلك وجدنا بأن بيئة العمل الداخلية والمتمثلة في قلة الوسائل والمعدات الرياضية أو انعدامها تؤثر بشكل كبير وعكسي على عملية التخطيط السنوي والفصلي وكذلك على أهداف حصة التربية البدنية والرياضية المسطرة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ، ووجدنا أيضا أن الاكتضاض المشهود في الافواج التربوية يؤثر بشكل سلبي على عملية التقويم التكويني الذي يرافق التلميذ طيلة الفصل الدراسي، ومن خلال كل هذا يمكن القول بان الفرضية العامة القائلة " تؤثر خصائص بيئة العمل بشكل كبير على تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية للأستاذ في الطور الثانوي." قد تحققت.

خاتمة:

بعد قيامنا بتحليل نتائج الاستبيان التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتفريغها إحصائيا من خلال استعمال التقنيات الإحصائية المناسبة والمعدة لهذا الغرض،

توصلنا في النهاية إلى ان خصائص بيئة العمل الداخلية في المؤسسات التربوية وفي مقدمتها قلة او انعدام مختلف الوسائل الرياضية، والعدد الكبير الذي تشهده الاقسام التربوية تساهم في صعوبة تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية الفصلية والسنوية من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية كما أنها تعد من الأسباب الأساسية التي تؤدي لحدوث ضغوطات نفسية للأستاذ على حد سواء، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إحساس الأستاذ بالتعب النفسي والجسدي والعجز عن تقديم أدائه على أكمل وجه، وقد تؤدي كذلك الى عدم تحقيق النتائج المرجوة لتحقيق الاهداف التي تؤدي بطبيعة الحال الى تحقيق الاهداف التربوية الخاصة والعامة المقررة في المنهاج التربوي، سواء في الانشطة الفردية أو الجماعية.

اقتراحات وتوصيات:

-ضرورة توفير البيئة المناسبة لعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية.

-ضرورة توفير مختلف الوسائل والمعدات الرياضية والتربوية التي تتطلبها حصة التربية البدنية والرياضية.

-ضرورة توفي الساحات والفضاء الرياضي المهم لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

-التحفيز المعنوي الدائم لأساتذة التربية البدنية من اجل تأدية مهامهم بروح معنوية عالية.

-العمل على التقليل من العدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد لتوفير فرص التعلم للتلاميذ.

قائمة المراجع:

01-رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984.

02-رشيد زرواطي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر، 2008.

03. رسلان نبيل: الحوافز في قوانين العاملين بالحكومة والقطاع العام، دار النهضة العربية، القاهرة، 1978.

04.جودت عزت عطوي: الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2009.

05. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد: الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 2008.

06. سمير شيخاني: الضغط النفسي (طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية، المداواة)، ط 1، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان 2003.

07-مروان أحمد: دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم(11)، العدد رقم (02)، المسيلة، 2020، الصفحة 122-139.

08-بن حامد محمد: مصادر الضغط المهني لدى أساتذة ت.ب وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مذكرة، ماجستير في نظرية ومنهجية ت.ب.ر، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، سيدي عبد الله، 2008.

09.bernand gangloff, satisfaction et souffrances au travail, éd l 'harmattan, paris, 2000 , p. 70.